

شبهة: "إن هذان لساحران" د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

سؤال دائما يثار يا دكتور احدى القراءات بالقرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى ان هذان لساحران. فيها قراءة ان هذان لساحران فهناك اشكالية اعرابية تحدث وتثار هذه القضية كثيرا حتى على الفضائيات. كيف نفهم قوله ان هذان لساحرا - [00:00:00](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من نطق بالظاد. عليه الصلاة والسلام. جميل هذا الضغط على افصح عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:00:20](#) وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين هذا السؤال يثار كثيرا. نعم القراءة قراءة حفص المشهورة والمثبتة هي ان هذان لساحران ان هذه مخففة من سقم واللام الفارقة - [00:00:37](#) الا ساحرا. لا ساحرا. نعم ليس فيها سؤال او سؤال. مم. هو لابد ان يأتي مع خبرها اللام الفارقة هذه؟ حتى تتميز بينها وبين ان النافية لو حذفت اللام راح تكون نافية - [00:01:02](#) ان هذان ساحران. خلص صار ما هذان ساحران بمعنى نفي. قطع الله اكبر. قطعاً يعني ان انت مسافر لست مسافر انت لمسافر انك مسافر الله اكبر. طبعاً وان ظنك لمن الكاذبين - [00:01:16](#) انت كاذب وان ظنك من الكاذبين لست كاذبا عجيب. طبعاً. عجيب. قال لم يسمى اللام الفارقة. نعم. اللام الفارقة تفرق بين النفي والاثبات. النفي. بين ان النافية وان هذه المخففة - [00:01:34](#) يعني هي هذه الاية باللام تثبت السحر لهما. لهما. طبعاً لوحة لوحة حذفنا اللام. كنا في السحر ليس ساحرا تمام الحقيقة هنالك قراءة اخرى صحيحة يعني متواترة هي. نعم. ان هذا لساحرة - [00:01:49](#) انا اود معذرة نوضح للسادة المشاهدين والمستمعين الكرام ان ما الاشكاليتم في كيفية عمل ان ما عمل ان في الجملة لا شك انها هي تنصب المبتدأ وترفع الخبر لا تكون الاية خارج القرآن. هذين - [00:02:09](#) ان هذين لساحرات. نعم. تمام. ان هذين. مم هذا هو اللغة. هذي اللغة. اللغة نعم يعني هذا جانب من اللغة الحقيقة. ليس اللغة طيب. نتعلم اتفضل هناك تخريجات كثيرة صحيحة. نعم - [00:02:26](#) من جملتها ان ان بمعنى نعم تأتي في العربية. نعم نعم ان بمعنى نعم اعطيني مثال مثلاً موجود في الشعر والنثر بكر العواذل في الصباح يا لبناني والومهن ويقول نشيب قد علاك وقد كبرت فقلت نعم. اي نعم. نعم - [00:02:46](#) لا لا هاي يعني الكلام المشهور انه واحد قال لابن الزبير. معذرة ممكن اكتب البيتين هذين مرة ثانية معذرة. بكر العواذل في الصباح. ايوه يا لبناني والومهن تمام ويقولن شيب قد علاك - [00:03:11](#) كبرت وقلت ان جميل اعترف تمام ايضاً هو يعني مثال اخر يتكرر كثير في كتب اللغة والنحو. نعم. انه احد واحد قال لابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال له ان وراكها. يعني نعم ولعن راكها - [00:03:32](#) لعن الله ناقة اليك يا لطيف فقال له ان وراكها يعني نقع ولعنك معها يعني. لعنة ركب الناقة معه هذا مما يقال فيها. نعم. فاذا الاشكال زال بموجب هذا التخريج - [00:04:00](#) والتخريج الاخر ان هذا على لغة من يجعل المثنى بالالف عندنا لغة مشهورة موجودة في الشعر والنثر يا ليت عيناها لنا لا لنا وفاهها يعني اعرف من سلمى ثم واه - [00:04:20](#) يا ليت عيناها لنا وفاهها. اعرف منها الجد والعينان وما الى ذلك ليس الم من اعلم منها الجيدة والعينين. اي نعم. يلزمها النصب نعم

طيب الحقيقة هناك اود اذكر امر حقيقة في هذه المسألة - 00:04:38

هناك تخريجات اخرى ايوا هذه لغة اه يعني في لغة من من يلزمها الالف نعم. ايا كان موقعها ايا كان نوعها. منصوب مجرور ايا كان.

مم. فهذه القرآن احيانا بعض اللغات - 00:04:55

هذي جاءت على تلك اللغة موجود في لغة العرب في تخريج اخر انها ضمير الشأن والهذان يعني ان ان اه انها انها دان لساحران انها

في تقرير اخر. زان لساحران - 00:05:14

انها مثل هاظامير الشأن انها لا تعمى الابصار. اه لكن دان ما معنى دان؟ فاسم اشارة هي اصل اصل هذان دان والهاء للتنبيه التنبيه اه

الاصل هذان الهاء للتنبيه واصل هذان. نعم. وذا وذي وذو - 00:05:40

طيب لكن الحقيقة هناك اذكر امر حقيقة. نعم ان يعني من اقدم ادوات الايجاب بمعنى نعم من اقدم الادوات. نعم العبرية هنة الارامية

النا فان في الاصل هي عبرية يعني مو في الاصل يعني في الابرية موجودة. اه. بمعنى نعم - 00:05:55

هنا في العبرية يعني هن ان واستعملها هذي واين استعملت من استعملها؟ من؟ قوم يعني فرعون على مم سيدنا موسى ساحران

استعملها كما استعملها العبريون القدامى لهذا المعنى عجيب! نعم هذا نساء حيران - 00:06:28

هذي هي عبرية. وتكون ان هنا بمعنى هذان في العبرية القديمة عجيب سبحانه الله. في العبرية القديمة. نعم وفي الارامية. هم

واستعملها للعبرانيين. كما كان يستعملها القدامى. هم هذا من اعجب التعبير - 00:07:01

عجيب سبحانه الله الذي استخدمها فرعون وسيدنا موسى كانت اللغة موجودة طبعاً هي اللغة بلغة عصره ان كما استعمل الزوج

بمعنى السيد بمعنى الزوج كما استعمل الملك وفرعون. نعم. كما استعمل هانان كم استعمل عزيز - 00:07:25

يعني هذي المفروضية مما يدل على الاعجاز لكن يعني لا لا ان نسال ان القرآن قال ان بلسان عربي مبين. العبرية هي هي عربية ايضا

وهي موجودة في العبرية موجودة في نعم. موجودة هي - 00:07:45

لا تنافي اذا حتى مع بعض الالفاظ الواردة هي قديمة ومشتركة باللغات السامية اللغات السامية اللي هي اللغة العربية والعبرية

والفارسية. الفارسية لأ. العبرية والعربية. الايرانية موجودة مثلاً يعني الاكديّة نعم. لغات قديمة. لغات قديمة. نعم. فيعني هذا هو من

من اعجب الاستعمال حقيقة - 00:08:05

مم. تأتي تأتي هنا. يعني حينما قيلت هذه الآية ان هذا لساهران في عهد المصطفى عليه الصلاة والسلام ما ثبت ان كفار مكة اعترضوا

وهم اهل بيان لغتهم هذه لهجة عندهم. نعم. نعم. هم. موجودة - 00:08:33

وفيها تخريجات وفي عنا بمعنى نعم عندهم. نعم. فليس فيها اشكال بالنسبة لهم لكن الغريب انها تستعمل في هذا الموطن موسى

وفرعون يتحدث هذه اللغة. جديدة يعني والله لفئة تثبت وجهها اخر من وجوه اعجاز القرآن الكريم. لا شك. يعني هو هذا المعترض لو

كان يعلم ما كان يسأله اصلاً. هم. اذا كان اذا - 00:08:50

يعني كان اذا مغرض يعني الجاهل يسأل خلاص. طب ما ما وجه الاعجاز؟ يقال مثلاً سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ربما تعلم هذه

اللغة هذه لم تعلن لم تعرف الا في الدراسات الحديثة - 00:09:18

عجيب. نعم لم ينص عليها الاقدمون في الدراسات الحديثة علمت جميل ما شاء الله. احسنت واحسن الله اليك. بارك الله -

00:09:33